

ملامح فيروس كورونا في مقاربات الأفلام السينمائية

-السينما الهوليوودية أنموذجاً-

Corona virus features in cinematic movie approaches

-Hollywood cinema as a model-

مهيرة بثينة*^١جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الاسلامية، الجزائر ، boutheinabitita@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2020/12/14 تاريخ القبول: 2021/02/08 تاريخ النشر: 2021/02/17

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهم مواضيع الأفلام السينمائية التي تناولت الأمراض و الأوبئة التي تتبأت و تشابهت سيناريوهاتها مع أعراض فيروس كورونا المستجد و قد خلصت هذه الدراسة إلى أن أغلب فرضياتها تدور حول ظاهرة انتشار الفيروسات القائلة كـفيلم " العدوى "، و الحروب البيولوجية بين الدول مثلما عالجه فيلم "Monkeys ١٢" ،في حين تدور الفرضية الثالثة حول تفشي الفيروس و انتشاره من المختبرات الطبية مثل ما عالجه فيلم "أنا أسطورة-I Am Legend". و بالرغم من أن هذه الأفلام سواء كانت سيناريوهات شبة واقعية أو مجرد خيال علمي إلى أن هذا لا ينفي كونها تنقل صورا نمطية سلبية للمشاهد تشير في معظمها إلى التنظير لنهاية العالم و البقاء للأقوى من البشر.

الكلمات المفتاحية: السينما، الأفلام ، كورونا، هوليوود.

* مهيرة بثينة، boutheinabitita@gmail.com

Abstract:

This study aims to shed light on the most important topics of cinematic films that dealt with diseases and epidemics that predicted and their scenarios are similar to the symptoms of the emerging corona virus. This study concluded that most of its hypotheses revolve around the phenomenon of the spread of deadly viruses such as the movie "infection", and biological wars between Countries like "١٢ Monkeys" dealt with it, while the third hypothesis revolves around the spread of the virus and its spread from medical laboratories, as the movie "I Am Legend" has dealt with. And although these films, whether their scenarios are semi-realistic or just science fiction, this does not negate the fact that they convey negative stereotypes to the viewer that mostly refer to theorizing the end of the world and the survival of the strongest of people.

Keywords: cinema, films, Corona, Hollywood .

مقدمة :

اهتمت السينما منذ ظهورها بمعالجة المواضيع التي تمس الانسان فتارة تغطي الواقعية في مواضيعها لتعكس ما يعيشه البشر من خلال قصص واقعية تجسد شخصياتها مجموعة من الممثلين. ومن جهة أخرى قد تكون هذه المواضيع نسجا من خيال الكاتب ليستخدم بذلك المخرج المئات من المؤثرات الصوتية والإمكانيات التي تجعل المشاهد يندمج مع ما يعالجه الفيلم من مواضيع قد تكون في أغلبها تتحدث عن المستقبل البعيد للبشرية. و بين ذلك وذاك نجد بأن الأفلام السينمائية لا تقتصر فقط على المواضيع الاجتماعية والسياسية بل تهدف أحيانا لمعالجة المواضيع التي تمس الصحة العامة للإنسان فتدمج بين النوع الأول الواقعي وبين الثاني أي الخيال العلمي خاصة ما تعلق منها بتقني الأمراض المعدية والأوبئة وتقديم تصور صراع البشر مع الفيروسات والأوبئة الناتجة عنها من أجل البقاء، هذه المواضيع ظلت تستحوذ على اهتمام المشاهدين نظرا لكونها تركز على جعل المشاهد يخاف من

المجهول ما يجعل الأحداث المتصاعدة للفيلم تزيد من درجة تفاعله معها. لذا نسعى من خلال هذه الورقة البحثية الإجابة على التساؤل الرئيس التالي: ما هي أبرز ملامح فيروس كورونا في مقاربات أفلام هوليوود السينمائية؟

1. السينما والأوبئة في ظل انتشار فيروس كورونا:

اهتمت السينما طيلة تاريخها بالظواهر الطبيعية والأحداث الكبرى ذات المساس والتأثير المباشر على الإنسان كانتشار الأوبئة والكوارث الطبيعية مثل الفيضانات والهزات الأرضية، أو التراجميات التاريخية كالحروب وغيرها. وقد كان اختلاف تناول بين الوثائقي والروائي واضحاً في السينما منذ البداية، ومنبعه في الأساس خصائص كل منهما، فالروائي يجنح للخيال في نقله للحدث الواقعي، مما يوفر له مساحات اشتغال فنية وجمالية تساعده على تحقيقها المؤثرات الخارجية، وغالباً ما تسهم في تصعيد وتيرة أحداث القصة المنقولة على الشاشة، وتزيد من درجة تفاعل المتفرج معها. يفسر هذا ويضفي في الوقت نفسه مفارقة على المشهد السينمائي حين يراجع ما تناولته من قصص ذات علاقة بانتشار الأمراض والأوبئة، كوباء إيبولا وزيكا والطاعون والملاريا، فجل الأفلام الناجحة جماهيرياً هي روائية معتمدة على سيناريوهات مرجعية كتابتها علمية، لكن طريقة وأسلوب تناولها فيه حيز كبير للفانتازيا.^(١)

ارتبط مصطلح السينما بعملية الإيهام، أي صناعة الوهم، والوهم مرض ذهاني لازم الناس الذين يكونون أقرب لتصديق الأحداث وتداعياتها الممكنة أو المحتملة. ومن الأفلام السينمائية الأولى الصامته التي ناقشت فيروس أو مرض الإنفلونزا مطلع القرن العشرين كان فيلم (تشارلي شابلن Charlie Chaplin) (١٩١٤) بعنوان: (حياة ميبل الزوجية Mabel's Married Life) وهو من الأفلام التي تنبأت عام ١٩١٨ بفيروس أو وباء الإنفلونزا الإسبانية الذي انتشر مطلع القرن العشرين وزادت حدته عام ١٩١٨ حيث اجتاحت عدوى الإنفلونزا العالم فراح ضحيتها الملايين من البشر، ولم يُسيطر على هذه

العدوى حتى الآن حيث إنها تتجدد وتتطور جينياً وتتطور إلى أنواع وأجيال كثيرة على مدى المئة سنة الماضية.^(٢)

إن العودة للحديث عن هذا النوع من الأفلام السينمائية اليوم يرجع لسرعة انتشار فيروس كوفيد ١٩ منذ قرابة عام و الذي أثار العديد من التساؤلات حول سبب ظهوره وانتشاره السريع في جميع أنحاء العالم، و قد سارعت الدول في استكاف لقاح يحصن البشر من مخاطر هذا الوباء الذي أضى يؤرق الحكومات و شعوبها. و بمجرد انتشار الوباء عادت الذاكرة إلى مجموعة من الأفلام السينمائية التي قاربت تصوراتها وسيناريوهاتها ما يعيشه العالم الآن جراء انتشار هذا الوباء الذي يهدد البشرية سواء في أعراضه أو مكان وبؤرة انتشاره، كما أنها أمدت المشاهد بتصورات و سيناريوهات قريبة من الواقع المعاش كالخوف من العدو المجهول المتمثل في الفيروس، و الحجر الصحي، كذلك عدم وجود اللقاح و تخبط الدول و الحكومات لمحاولة حل الأزمة، كما أن هذا غالبية هذه الأفلام قد ركزت على أن هذه الفيروسات تفتك بالضعفاء وتترك من لهم مناعة أقوى ما يجعلها تكرر فكرة البقاء للأقوى لتصور بذلك البشر بأنهم ذوو طبيعة بربرية. كل هذه السيناريوهات قد قاربت و لحد كبير ما يشهده العالم اليوم بعد انتشار وباء كورونا في جميع أنحاء العالم. ولتسليط الضوء أكثر على الأفلام السينمائية التي عالجت في مواضيعها انتشار الأمراض و الأوبئة الفتاكة ما يلي:

١.١. انتشار الفيروسات القاتلة :

يعتبر العديد من النقاد السينمائيين بأن أفضل الأفلام السينمائية العالمية التي تحدثت عن انتشار الأوبئة، تعتبر كدعاية للحفاظ على الصحة العامة من انتشار الفيروسات الفتاكة، وبالتالي فإن الحديث اليوم عن وباء كورونا قد يحيل المشاهد ليستذكر مجموعة من الأفلام الأخرى التي انتجت في السنوات الماضية و التي سردت سيناريوهاتها مجموعة من الأحداث قد تكون واقعية في الكثير من مشاهدتها و قد تشابهت هذه الأفلام مع أعراض فيروس

كوفيد 19 في العديد من الجوانب أهمها الخوف و الفزع من خطر غير مرئي يهدد البشرية و يفتك بالعديد منهم .و من بين أبرز هذه الأفلام نذكر ما يلي :

– فيلم (Contagion-الوباء):

تدور أحدا الفيلم حول انتشار وباء ناتج عن فيروس يصيب الجهاز التنفسي و العصبي في مدينة هونغ كونغ الصينية ، و مصدر هذا الفيروس هو الخفاش ثم انتقل إلى الخنزير عبر موزة ثم ينتشر مباشرة للحالة الأولى من البشر الذي تعامل مع هذه الحيوانات لينتقل بعدها عن طريق للمس و الهواء إلى غيره من البشر ما يؤدي إلى موت عدد هائل من الناس في جميع أنحاء العالم.و قد صورت بعض المشاهد الأولى من الفيلم التطور التكنولوجي المتسارع الذي يشهده العالم، كما ركزت على إبراز الحشود الغفيرة من البشر في محطات الميترو و المطارات .و ما يشد انتباه المشاهد لهذا الفيلم التشابه الكبير بين أحداثه و بين ما يواجهه العالم اليوم نتائج انتشار فيروس كوفيد 19 ما جعل العديد من الذين أعادوا مشاهدته في فترة الحجر المنزلي يرون بأنه توقع ما يعيشه البشر اليوم من تباعد اجتماعي،إغلاق المدارس و جميع الأماكن التي يتجمع فيها الناس، الدراسة و العمل من المنزل و غيرها من المظاهر التي تضيء صفة الواقعية على الفيلم.

– فيلم (تفشي –Outbreak):

تدور قصة فيلم تفشي **Outbreak** الذي تم عرضه سنة ١٩٩٥ حول فيروس قاتل يظهر بقرية معزولة بالكونغو و من ثم ينتشر ليصل لمدينة كاليفورنيا الأمريكية عن طريق قرد نقل إليها من بؤرة الوباء. يتخذ هذا الفيلم الطابع العسكري لكونه يصور محاولة معهد البحوث الطبية للأمراض المعدية بالجيش الأمريكي التحقيق حول طبيعة هذا الفيروس المجهول و محاولته التصدي لهذا الفيروس بعد انتشاره عن طريق تدميره لقرية بأكملها جوا في محاولته للتصدي له لكن الفيروس يكون د انتقل للقرى المجاورة . كل هذه الأحداث و

المشاهد من الفيلم تؤثر في المشاهد بوتيرة سريعة ليتعرف على هذا الوباء و مدى خطورته و هل سيتم التصدي له أم أنه سيفتك بجميع البشر على كوكب الأرض.

- فيلم (أنفلونزا -The Flu):

يرصد الفيلم الكوري (أنفلونزا -The Flu) الذي عرض في ٢٠١٣، كيف يمكن أن يكون المرض المعدي المستجد قاتلاً للجمهور، حيث نقل الفيلم صوراً حية لأعراض مروعة لموت العديد من السكان بمدينة سيول بكوريا الجنوبية نتاج انتشار إنفلونزا الطيور H1N1^(٣). حيث يروي الفيلم قصة طبية و رجل إطفاء يحاولان العثور على علاج للحد من انتشار الوباء داخل و خارج كوريا .

٢.١. الحروب البيولوجية:

غالبا ما تتناول الأفلام السينمائية من النوع الذي يتحدث عن الأوبئة و الأمراض فرضية وقوع هجوم عن طريق الأسلحة البيولوجية و من أهم الأفلام التي سلطت الضوء على هذا الجانب فيلم (١٢ قرد - ١٢ Monkeys) (١٩٩٥)، و الذي يقدم مثالا على استخدام السفر عبر الزمن إلى الماضي لإجراء تغييرات لا يمكن أن تحدث إلا في مستقبل المسافرين عبر الزمن. تدور هذه المغامرة البديلة من مستقبل ما بعد نقشي فيروس قاتل قضى على ٥ مليارات شخص في عام ١٩٩٦، تاركا واحد في المائة فقط من السكان الأصليين للبقاء في الأرض بحلول عام ٢٠٣٥. و للبحث عن علاج تقوم لجنة من القادة العلماء بارسال العديد من المتطوعين لجمع المعلومات من بينهم جيمس الذي يعود لسنة ١٩٩٦ لمعرفة المزيد عن جيش ١٢ قرد، المشتبه في مسؤوليته عن انتشار الوباء، و للمساعدة في تأمين عينة من الحمض النووي للفيروس حتى تتمكن اللجنة من دراسته والعثور على علاج له و لتحسين مستقبل البشر المجهول. (٤)

أما الفيلم الثاني فهو (Bird box) انتج سنة ٢٠١٨ و الذي يجمع بين الخيال العلمي والرعب، حيث تدور قصته حول (مالوري هاييز Malorie Hayes) تؤدي دورها

الممثلة (ساندرا بولوك Sandra Polok)، و هي أم تحاول انقاذ أطفالها و نقلهم إلى بر الأمان و المتمثل في مدرسة للمكفوفين في عالم مخيف غزته كائنات قاتلة من أصل خارق للطبيعة شكلها مربع ما يجعل كل من ينظر إليها من البشر ينتحر و يموت ، لذا يتوجب على البشر الباقين على قيد الحياة التخلي عن حاسة البصر ، وتعصيب أعينهم لكي لا يبصروا الوحوش ، التي تجعل المرء يجن وينتحر.^(٥) كما تطرق الفيلم للعديد من الأفكار التي تتحدث عن واحدة من نظريات المؤامرة التي ترى الأوبئة العالمية سلاح تستخدمه بعض الدول المتطورة لشن حروب بيولوجية على منافسيها من الدول الأخرى.

و على عكس الأفلام السابقة التي يأتي فيها الفيروس غالباً من آسيا، الفيروس في هذا الفيلم أتى من أفريقيا في إطار الحروب البيولوجية التي تستخدمها بعض الدول. الفيلم **Outbreak** الذي صدر عام ١٩٩٥ قدم طرحاً يتعلق بالتخلص من المنطقة التي تحتوي على الفيروس عن طريق استخدام قنبلة نووية، مما يعني القضاء على الفيروس وعدد سكان هذه المنطقة وعدم نشر الفيروس لباقي الولايات المتحدة الأمريكية، مما يصب في صالح الأمن القومي. تطرق الفيلم كذلك لنظرية العقاب الإلهي تأتي ضمن تفسيرات نظريات المؤامرة لانتشار الأوبئة في العالم.^(٦)

٣.١. حوادث انتشار فيروس و تسريه من المختبرات:

صورت العديد من الأفلام الهوليوودية السبب من انتشار الأوبئة و الفيروسات الفتاكة إلى عوامل أخرى إلى جانب المذكورة سابقا و المتعلقة بخطأ في المختبرات و المعامل البيولوجية ما يؤدي لتفشيها في جميع أنحاء العالم، هذا التصور الذي قارب النظرية التي تقرض بأن فيروس كوفيد-١٩ قد تم تعديله و تركيبه معمليا و هو ما يتوافق في الطرح مع العديد من الأفلام السينمائية نذكر منها: أحداث فيلم (أنا أسطورة-I Am Legend) الذي صدر عام ٢٠٠٧ بميزانية قدرها ١٥٠ مليون دولار، محققاً إيرادات ٥٧٢ مليون دولار،

وهو مأخوذ عن رواية (أنا أسطورة-I Am Legend) للمؤلف الأميركي (ريتشارد ماثيسون)، وهو ثالث فيلم يتناول هذه الرواية بعد الفيلمين (آخر رجل على الأرض) عام ١٩٦٤ و(أوميجا مان) عام ١٩٧١. تروي قصته كيف أن خطأ وقع في أحد المختبرات الطبية، أدى إلى تكوين فيروس معدٍ، تحول إلى وباء لم ينج منه سوى عالم الفيروسات روبرت نيفيل الذي يحاول أن يبقى على قيد الحياة مع كلبته التي تؤنسه في ظلامه الدامس، مصراً على اكتشاف مصل مضاد لإنقاذ البشرية، وقد صور قصة انتشار هذا الفيروس في زمن ٢٠١٢، أي بعد خمس سنوات من صدره، وهي السنة التي برز فيها بشكل واضح فيروس إيبولا الحقيقي. (٧)

2. التصورات السلبية و النمطية التي تنقلها أفلام الأوبئة السينمائية :

انتجت هوليدود العديد من الأفلام السينمائية التي تتحدث عن انتشار أمراض أو فيروسات غامضة في كافة أنحاء الأرض لتصيب بذلك البشر و تقتل العديد منهم ، و نظراً للإمكانيات المسخرة لإنتاج هذه الأفلام فهي تستحوذ على اهتمام الجمهور الذي يتأثر بهذه السيناريوهات التي ترونها و التي تسبب له نوعاً من القلق و التويق في محاولته لمعرفة هل من الممكن التغلب على هذا الفيروس الفتاك أم لا.

فإذا كان الفيلم واقعياً، يصبح مصدر الفيروس آسيا أو أفريقيا، ثم ينتشر في أنحاء العالم، وإذا كان خيالياً، فالهدف وراء غزو الكائنات الفضائية للأرض هو تدميرها عبر نشر فيروس قاتل في مكان ما في أميركا. و يختلف تناول كل الفيلم لتداعيات انتشار الفيروس، على صعيد المجتمع وعلاقات الأفراد ببعضهم أو علاقتهم مع السلطة. حتى إن هناك صراعات ضمنية تظهر داخل تلك الصراعات الكبرى، تبرزها أزمة الوباء، مثل الصراع بين السلطة واليديا، وصراع الإنسان مع إيمانه الديني، وصراعه مع نفسه. (٨)

ينفق هذا مع ما خلصت إليه دراسة تحليلية للباحث (والتر ديهوريتي Walter

Dehority) بعنوان "تصوير سينمائي لتفشي الأمراض المعدية" بأن ١٤٢ فيلماً تناولت

موضوع تفشي الأوبئة تم إصدارهم ما بين عام ١٩١٤ حتى عام ٢٠١٩ ، ٨٠ فيلم منها ركزت على البعد الثقافي و إبراز معلومات حول الوباء للمشاهدين ، ثم تلتها الأفلام التي ركزت على موضوع الطبيب المتقاني الذي غالبًا ما يخاطر بحياته من أجل إنقاذ مرضاه والتي برزت في حقبة ما قبل سنة ١٩٥٧، و باقي الأفلام الأخرى اتخذت الأفلام منعطفًا أكثر قتامة و سلبية كنزع الإنسانية حيث عادة ما يتحول الفرد المصاب إلى شكل حياة شبه بشري مثل الزومبي يصور المصابون على أنهم أشياء لا تستحق إلا تدميرها وإثارة الخوف فقط ، الحرب البيولوجية بين الدول ، القيادة الفاشلة فقد تم تصوير العدوى المعنية على نحو متزايد على أنها ناشئة عن الحكومة مثل حالات تفشي المرض الصادرة من مختبر حكومي حيث توجد أبحاث غير أخلاقية إجراء أو محاولة التستر على الأضرار التي سببها الممرض ، والتفاوتات الاجتماعية.^(٩)

اتفقت جل الأفلام السينمائية الهوليوودية التي تتحدث عن انتشار الأمراض و الأوبئة والفيروسات إلى أن مصدرها سواء من قارة آسيا و بالتحديد كوريا أو الصين و هو الواقع اليوم بعد انتشار وباء كورونا التي يحملها العالم اليوم تفشي هذا الوباء و يشككون في كونه معدل جينيا في المعامل و المختبرات. أو تكون بؤرة هذه الأوبئة ضمن هذه الأفلام في بلدة نائية بإحدى البلدان في وسط القارة الإفريقية في محاولة لتصوير مدى تخلفها علميا وتكنولوجيا و طبيا و خلقها صورة نمطية لكون القارة الإفريقية ما هي إلى دول متخلفة تسبب المتاعب للدول المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية.

كل هذا يعد مجرد غطاء تستخدمه هذه الدول المتقدمة، فالثابت تاريخيا والغائب تماما في كل تلك السرديات، أن الأوروبيون أنفسهم هم أول مستخدمي السلاح البيولوجي القاتل، عندما وصلوا الأمريكتين في القرن الخامس عشر، وجلبوا معهم عدداً من الأمراض الجديدة المعدية، من بينها مرض الجدري. وخلال هذه الفترة، أودى الجدري بحياة معظم السكان في الأمريكتين. وساعد هذا الوباء الأوروبيين على استعمار وتطوير المناطق التي تم إخلاؤها،

وتغيير تاريخ القارتين. أما من الناحية الدينية فقد سلطت العديد من هذه الأفلام الضوء على المعقنات الدينية التي يستخدمها الناس في مواجهتهم للأوبئة مثلما هو الحال حول قصة فيلم (طاعون أسود) ٢٠٠٢، الدائرة أحداثه في زمن الموت الأسود في أوروبا، يتوسل القرويون إلى ربهم أن يغفر لهم ذنوبهم ويرفع عنهم لعنة الوباء، حتى إنهم يمارسون بعض الطقوس في سبيل ذلك. وفي فيلم (الستار المطلي) ٢٠٠٦ الدائرة أحداثه في العشرينيات من القرن الماضي، يتمرد سكان قرية صينية نقشى فيها وباء الكوليرا على طبيب إنكليزي، عندما طلب منهم نقل موتاهم من المقبرة المجاورة للنهر، للحيلولة دون تلوث المياه، لإيمانهم العقائدي أن على الموتى أن يُدفنوا إلى جانب النهر. (١٠)

لم تقتصر هذه النظرة النمطية التي تعرضها هذه الأفلام حول مصدر أو بؤرة الوباء والتعامل معه والفرع من انتشاره فقط بل صورت بأن بطل الفيلم و الذي يكون أبيض البشرة و يكون من الولايات المتحدة الأمريكية هو الذي يقوم بتخليص البشرية من هذا الوباء الفتاك عن طريق ايجاده لقاح الفيروس لتكون بذلك نهاية الفيلم سعيدة و ينصب بذلك بطل أو بطلة الفيلم منقدا للعالم من خلال حبكة درامية تنقل المشاهد من الارتباك و الخوف جراء هذا الوباء الذي يصوره الفيلم بأنه فتاك و سيقضي على الإنسانية و هو ما يعكس ترسيخ فكرة بأن أمريكا ستكون منقذة العالم.

خاتمة :

في الأخير ،يمكن القول بأن أغلب أفلام هوليود السينمائية التي عالجت موضوع انشار الفيروسات و الأوبئة في محاولة منها التنظير السينمائي لنهاية العالم و فناء البشرية و كذلك تكريس فكرة البقاء للأقوى قد خلقت صوراً نمطية لهذه المسميات بصور سينمائية تشد المشاهد لساعتين من الزمن أو أكثر من ذلك لتحبس أنفاسه في محاولة منه معرفة هل ستتخلص البشرية من هذا الوباء الفتاك أم لا ؟ و هل سيكون البطل الذي يصور دائما قادم من أمريكا سيخلصهم و يجد لقاحا و ترياقا لهذا الوباء؟ كل هذا و بالرغم من تشابه العديد

من السيناريوهات مع أعراض فيروس كورونا الذي يعاني منه العالم اليوم إلا أنها تظل مجرد تنبؤات قد تجعل المتفحص فيها يتساءل حول ما إذا كان هذا الفيروس وليد نظرية مؤامرة من الدول المتقدمة للتخلص من العديد من البشر خاصة في دول العالم الثالث، أو أنها مجرد سيناريوهات اعتمدت على أبحاث علمية متخصصة من قبل علماء البيولوجيا و إضفاء النظرة السينمائية للمخرج حولها كما هو الحال في فيلم "كونتيغون" الذي شابته قصته ومشاهده ما يحدث الآن.

الهوامش:

1- قيس قاسم، "السينما والأوبئة.. توثيق حروب الإنسان الأزلية مع الفيروسات"، الجزيرة الوثائقية، يونيو ٢٠٢٠، متاح عبر الرابط التالي:

الزيارة: ٢٠٢٠/١٢/٠٨. <https://doc.aljazeera.net/cinema> /السينما-والأوبئة-توثيق-حروب-الإنسان-|/ ، تاريخ

2- تيسير المشاركة، "السينما و كورونا.. أسئلة الحياة و الموت"، المجلة العربية، الأردن، ماي ٢٠٢٠، متاح عبر الرابط التالي:

الزيارة: ٢٠٢٠/١٢/٠٨. <http://arabicmagazine.com/arabic/ArticleDetails.aspx?id=٧٣٢٤> ، تاريخ

3- Sang-Hwa Oh, Hye-Jin Paek & Thomas Hove, " **Cognitive and emotional dimensions of perceived risk characteristics, genre-specific media effects, and risk perceptions: the case of H1N1 influenza in South Korea**", Asian Journal Of Communiocation, vol 2^o, No 1, 201^o, p17. available at: <https://www.tandfonline.com/doi/pdf/10.1080/1292986.2014.989240> , retrieved at: 20/01/2021.

4- Steven Sanders ,**The Philosophy of Science Fiction Film**, 1st adition, The University Press of Kentucky, USA, 2008, p104.

5- M. Keith Booker, **Historical Dictionary of Science Fiction Cinema**, 2nd edition, Rowman & Littlefield Publishers, London, 2020, p308.

6- أحمد إيمان زكرياء، " قائمة بالأفلام التي تحدثت عن أوبئة يمكنك مشاهدتها وأنت بالحجر المنزلي"، مارس ٢٠٢٠، متاح عبر الرابط التالي: <https://www.vice.com/ar/article/jgena> /٨ ، تاريخ الزيارة: ٢٠٢٠/١٢/١٠.

7- تامر عبد الحميد، " أفلام عالمية تنبأت بكورونا"، صحيفة الإتحاد الإلكترونية، مارس ٢٠٢٠، متاح عبر الرابط التالي:

<https://www.alittihad.ae/article/16468/2020/05/12/2020> تاريخ الزيارة: ٢٠٢٠/١٢/٠٥.

8- محمد صبحي، "سينما الوباء (٢): تميميات غربية ونهايات سعيدة"، جريدة المدن الإلكترونية، الأحد ١٩ أفريل ٢٠٢٠، متاح عبر الرابط التالي:

<https://www.almodon.com/culture/19/4/2020> تاريخ الزيارة: ٢٠٢٠/١٢/١٠.

9- Walter Dehority, " **Cinematic Portrayal of Infectious Disease Outbreaks**", Pediatric Research Forum Poster Session Annual Pediatric Research, University of New Mexico, Mexico, ٠٩/١٧/٢٠٢٠, Available at :

https://digitalrepository.unm.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1005&context=hs_c_2020_pediatic_research , Retrieved at: ١٢/١٢/٢٠٢٠.

10- محمد صبحي، مرجع سابق.

قائمة المصادر والمراجع:

أولا باللغة العربية:

أ. الصحف والمجلات:

1) تيسير المشاركة، "السينما وكورونا .. أسئلة الحياة و الموت"، المجلة العربية، الأردن،

ماي ٢٠٢٠، متاح عبر الرابط التالي:

<http://arabicmagazine.com/arabic/ArticleDetails.aspx?id=7324> ، تاريخ الزيارة: ٢٠٢٠/١٢/٠٨.

2) تامر عبد الحميد، " أفلام عالمية تنبأت بكورونا"، صحيفة الإتحاد الإلكترونية،

مارس ٢٠٢٠، متاح عبر الرابط التالي:

<https://www.alittihad.ae/article/16468/2020/05/12/2020> تاريخ الزيارة: ٢٠٢٠/١٢/٠٥.

3) محمد صبحي، "سينما الوباء (٢): تميميات غربية ونهايات سعيدة"، جريدة المدن

الإلكترونية، الأحد ١٩ أفريل ٢٠٢٠، متاح عبر الرابط التالي:

<https://www.almodon.com/culture/19/4/2020> تاريخ الزيارة: ٢٠٢٠/١٢/١٠.

ب. المواقع الإلكترونية:

1) قيس قاسم، "السينما والأوبئة.. توثيق حروب الإنسان الأزلية مع الفيروسات"، الجزيرة الوثائقية، يونيو ٢٠٢٠، متاح عبر الرابط التالي:

<https://doc.aljazeera.net/cinema/السينما-والأوبئة-توثيق-حروب-الإنسان-1/>، تاريخ الزيارة: ٠٨/١٢/٢٠٢٠.

2) أحمد إيمان زكرياء، "قائمة بالأفلام التي تحدثت عن أوبئة يمكنك مشاهدتها وأنت بالحجر المنزلي"، مارس ٢٠٢٠، متاح عبر الرابط التالي: [/https://www.vice.com/ar/article/jgena](https://www.vice.com/ar/article/jgena)

، تاريخ الزيارة: ١٠/١٢/٢٠٢٠.

ثانياً: باللغة الأجنبية:

أ. الكتب :

1) Steven Sanders ,**The Philosophy of Science Fiction Film**,1st edition, The University Press of Kentucky,USA,2008,p104.

2) M. Keith Booker, **Historical Dictionary of Science Fiction Cinema**,2nd edition, Rowman & Littlefield Publishers, London,2020,p308.

ب.المجلات العلمية:

1) Sang-Hwa Oh, Hye-Jin Paek & Thomas Hove," **Cognitive and emotional dimensions of perceived risk characteristics, genre-specific media effects, and risk perceptions: the case of H1N1 influenza in South Korea**",Asian Journal Of Communiocation,vol 2٥,No 1,2٠1٥,p17.available at:
<https://www.tandfonline.com/doi/pdf/1٠.1٠8٠/٠12٩2٩86.2٠14.٩8٩24٠> , retrieved at:2٠/٠1/2٠21.

ج.الرسائل و الأطاريح العلمية:

2) Walter Dehority," **Cinematic Portrayal of Infectious Disease Outbreaks**", Pediatric Research Forum Poster Session Annual Pediatric Research, University of New Mexico,Mexico, ٠٩/١٧/٢٠٢٠,Available at :
https://digitalrepository.unm.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=١٠٠٥&context=hsc_٢٠٢٠_pediatic_research , Retrieved at:١٢/١٢/٢٠٢٠.